Remove Watermark Now

تخطيط قرية سياحية و تصميمها في اهوار جنوب العراق

الاستاذ الدكتور

لؤي طه الملاحويش

المخططة

علياء علي حسين الهاشمي

المستخلص:

تبحث هذه الدراسة في إمكانية استثمار المقومات السياحية التي يتمتع بها العراق بصورة عامة، وإقليم الأهوار بصورة خاصة، والتي إذا ما أستغلت بالشكل الأمثل تجعل من العراق بلدًا سياحيًا متقدمًا، إلا أن السياحة في العراق ليست بالمستوى الذي نطمح إليه خصوصًا إذا ما قورنت بالسياحة العربية والعالمية التي شهدت تطورًا ملحوظًا في المدة الأخيرة، ويعود السبب في هذا التأخر إلى الظروف الصعبة التي مر بها العراق من حروب وتدهور الوضع الأمني. وقد أنعكست هذه الظروف على سكان القطر وعلى كل قطاعاته ومنها القطاع السياحي، وكان لتلك الظروف القاسية الأثر البالغ على مناطق الأهوار في جنوب العراق مما أدى إلى تخريبها وتجفيفها ورحيل السكان عنها، فالدراسة تبحث في كيفية استثمار الموارد الموجودة في مناطق الأهوار، خصوصًا بعد عودة المياه إليها وإنعاشها من جديد، وذلك عن طريق اختيار نموذج في هور الصحين لتخطيط قرية سياحية نموذجية فيه ويمكن أن تعمم في مناطق الأهوار الأخرى التي سوف يتم استغلال المقومات السياحية المتنوعة فيها وتوظيفها لأن هذه القرية تشبه القرى السكنية الموجودة في المنطقة من حيث شكل البناء وطريق استخدام وسائط النقل بحيث أنها تعكس صورة القرية التقليدية للهور، إلا أنها تتماشى مع متطلبات المنتجعات السياحية من حيث تقديم الخدمات السياحية المختلفة التي تشعر السائح بالارتياح فيها، فهي إذن تحاكي المحيط الذي يحتويها الذي يتمثل ببيئة الأهوار وفي الوقت نفسه تظهر فيها سمات العصر الحديث من خلال استخدام الوسائل والتقنيات الحديثة التي تريح الزائرين القادمين إليها، ومن خلال هذه القرية السياحية سوف تكون في المنطقة حركة سياحية للعرب والأجانب مما يساعد في تبادل الثقافات والاطلاع على تراث المنطقة والتعرف على حضاراتها وممارسة النشاطات المختلفة، فضلاً عن العوائد الاقتصادية لها من خلال النشاط السياحي والنشاط التجاري في القرية السياحية والإقليم عمومًا مما يساهم في تعزيز الجانب الاقتصادي في الإقليم من خلال المدخولات للعملة الأجنبية إلى البلد، وستوفر القرية فرص عمل كثيرة لسكان المنطقة مما يقلل من نسبة البطالة و يسهم في التغيير الاجتماعي والثقافي في مجتمع الأهوار.

Abstract

This study analyzes how to make use of the resources in the marshlands of Iraq and how to utilize them, especially after the water returns to these areas and they are revitalized.

We take an example of AL-Saheen Marsh and plan an ideal tourist resort there. This example can further expand to include other parts of the marshlands.

The resort will utilize the local environment and tourist characteristics as it will have a feel and architectural resemblance to the houses and buildings that are currently built there. In addition the transportation methods will be the same as those used by the locals. Yet the resort will still posses all the facilities required by a modern tourist resort that includes all the services that will make the guest comfortable.

Through this resort there will be a movement of Arab and foreign tourists that will result in an exchange of cultures. The tourist will be introduced to the culture of the area and will commence in the various local activities.

That , in addition to the apparent immense financial advantages of this project that will have a considerable returns for the area and the country as a whole. It will also employ a considerable number of local people hence reducing the unemployment rate in that area in

pdfelement

addition to the social and economic advantages for the marshland society.

المقدمة :

لقد أصبحت السياحة ركنا مهما من أركان اقتصاد دول العالم، وذلك ما أظهرته نتائج الإحصائيات السياحية العالمية من خلال أعداد السائحين والعائدات السياحية للبلدان العالمية، فبعض الدول التي تمتلك مقومات سياحية عالية تعتمد أساسًا على السياحة، والعراق يمتلك مقومات سياحية تجعله يحتل موقعًا سياحيًا عالميًا إذا ما استغلت بالشكل الأمثل فهي تؤهله أن يكون أحد أهم الدول السياحية في العالم، لأنه يمتلك أكبر رصيد بآثار حضاراته في العالم وبدون منازع في السياحة التاريخية، وفيه أكبر عدد من الأضرحة والأماكن المقدسة التي تجعل منه أحد أكبر الدول السياحية الدينية، كما أن كثرة المناطق الطبيعية وتنوعها والتي يكون بعضها نادرًا يجذب السياح بمختلف قومياتهم وأذواقهم، من المناطق الشمالية حيث الجبال العالية والثلوج و الغابات الكثيفة والتي تعد مصايف جميلة، إلى المناطق الجنوبية التي تمتد فيها الأهوار بمساحات شاسعة وبساتين النخيل. هذه المناطق الجميلة النادرة الوجود في العالم والتي تؤهلها طبيعتها الجميلة لتصبح أحد أهم المصايف في العالم، إلا أن هذه المناطق عانت من الإهمال لكثير من السنوات حتى بدأت الدولة في السنوات الأخيرة بإعداد خطط لإنعاش الأهوار العراقية وتوصيل الخدمات اليها

مشكلة البحث:

عدم وجود مأوى للسياحة مجهزا بكافة ما يحتاجه السائح لغرض الإقامة والإطلاع وممارسة النشاطات السياحية والترويجية في منطقة الأهوار.

هدف البحث:

إقامة نموذج لقرية سياحية في منطقة أهوار العراق تتماشى مع الإمكانات الموجودة فيها، وللمساهمة في إمكانية الجذب السياحي واستيعاب أعداد كبيرة من السائحين الوافدين إلى منطقة الأهوار.

فرضية البحث:

إن إقامة للمشاريع السياحية المتطورة في منطقة الأهوار تسهم بصورة فعالة في تنشيط الحركة السياحية في المنطقة وتساعد في رفع المستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي لسكان الأهوار

اولاً : العناصر التخطيطية في المنتجعات السياحية:-

من أهم العناصر التخطيطية التي يجب توفرها في أي منتجع سياحي هي الخدمات السياحية التي توفر للسائح الراحة والتسهيلات عند استهلاك الخدمات وشراءها خلال إقامته في المناطق السياحية، وان تخطيط هذه الخدمات السياحية يعد أهم عناصر الدعم للجذب السياحي وديمومته، وهذه الخدمات تقسم إلى :-

1- **الخدمات العامة:-**

أن تخطيط الخدمات وتطويرها وصيانتها هي الركيزة الأساسية في إنجاح تخطيط المنتجعات السياحية وهذه الخدمات تشمل:

- خدمات البني الارتكازية، الماء والكهرباء والهاتف وتصريف المياه..الخ.
- الخدمات العامة: المتعلقة بالمرافق السياحية كدوائر البريد والصحة والإطفاء والشرطة، وورش التصليح، والصالونات، والخدمات الدينية، والمناطق الخضراء.. الخ.

2- **النقل (طرق ووسائط النقل):-**

يعد النقل ركيزة أساسية في تخطيط المنتجعات السياحية بحيث يجب أن تكون خدمات النقل ذات كفاءة عالية بشقيها: طرق النقل ووسائط النقل. فالوسائط تشمل شاحنات نقل الركاب والقطارات ذات الكفاءة العالية وكذلك على وسائط النقل المائي والطائرات، ويكون توافرها حسب موقع المنتجع السياحي وما يحتاج إليه من أنواع وسائط النقل.

أما طرق النقل فهي على نوعين:-

- الطرق الخارجية:
  - o طريق سريع لربط المدن ببعضها.
  - o طريق رئيس ضمن الأقاليم والمراكز الإدارية الصغرى ويستعمل لنقل المسافرين بالسيارات.
- الطرق الداخلية:

وهي مجموعة الشوارع والأرصفة والممرات للمواقع، وترتبط مع الشارع المؤدي إلى الطريق الرئيسي، ويتم وفقاً لطبيعة الموقع السياحي وطوبوغرافيته.

3- **منشآت الإيواء:-**

وتشمل على :-

- **الفنادق:**

pdfelement

Remove Watermark Now

وتكون على أحجام مختلفة كما وتختلف فيها الخدمات والمستوى (الدرجة السياحية) وطريقة الإدارة والتشغيل، إلا أنها تؤدي الوظيفة نفسها في توفير أماكن للإقامة وتقديم الطعام للنزلاء وتتدرج في الدرجة الوظيفية من فنادق الخمس نجوم نزولاً بالتدرج إلى النجمة الواحدة، والجدول (1) يوضح المعايير التصميمية لمساحات الغرف في الفنادق حسب الدرجة السياحية.

- الموتيلات:

إحدى وسائل الإقامة، وتستخدم بصورة كبيرة لمستخدمي النقل البري بالسيارات فتقع غالباً على الطرق الرئيسية بين المدن والمناطق السياحية، وتكون غالباً ذات امتداد أفقي، ويجب مراعاة وجوب سهولة ملاحظتها من الطرق الرئيسية عند تصميمها.

- فنادق الشقق وفنادق الإقامة:

تستخدم للإقامة العائلية وفيها اسرة زائدة قابلة للطي مما يزيد من كثافة الأشغال عند الحاجة، وهي لا تقدم الخدمات والمستلزمات الترويجية المتوفرة في الفنادق وتقدم فقط وجبة الأفطار. والجدول (2) يبين المساحات الإجمالية للفضاءات في فنادق الإقامة.

- بيوت الشباب:

وتكون موجهة للسياحة الجماعية أو لفئة الشباب أو تكون على شكل أبنية (شقق) أو فنادق قديمة يعاد تأهيلها لتؤدي الوظيفة وتكون خدماتها مشتركة كالمطبخ والحمام، والجدول (3) يبين المعايير التصميمية لبيوت الشباب.

- المخيمات:

أرخص وسائل الإقامة السياحية وتكون على (4) أنواع حسب متطلباتها التخطيطية أو مواقعها أو مدد استعمالها:

- مخيمات المرور.
- مخيمات نهاية الأسبوع.
- مخيمات العطلات.
- المخيمات السياحية.

- قرى المخيمات:

تتكون من وحدات صغيرة (عائلية) وتكون على شكل أبنية منفردة تجتمع حول مركز القرية بأشكال مختلفة حسب التصميم. والجدول (4) يوضح المساحة الإجمالية لوحدة ذات غرفتين في قرى العطلات الجماعية.

- الشقق السياحية والوحدات الانفرادية:

وهي أكثر الأنواع انتشاراً في منتجعات الدول الغربية، وهي ثاني وسيلة إقامة للعوائل، وهناك عدة أنواع منها حسب الأغراض التخطيطية:-

- دور أو فيلات فردية ذات كثافات واطئة.
- شقق سياحية تتجمع في هيكل بنائي واحد.
- وحدات منفردة متجمعة عنقودياً ذات كثافات عالية.

- أماكن تقديم الطعام:

وتشمل المطاعم والمقاهي والمشارب والكازينوهات ...الخ. وهي أهم الأجزاء المكملة لأجزاء الإقامة في المنتجعات السياحية. ويعتمد توافرها على حجم المنتجع ونوعه ونوع المنشآت التي تستخدم للإقامة فيه وعلى طبيعة السياح والفعاليات المتاحة.

- فضاءات ومنشآت الرياضة :

إن الفعاليات الرياضية المختلفة قد تمارس بعضها في فضاءات مفتوحة كأحواض السباحة المكشوفة، وساحات لعب الكرة (القدم، الطائرة، التنس، كرة اليد،....الخ) وساحات الكولف والشواطئ الرملية للسباحة والغطس ومرسى الزوارق وصيد الأسماك وركوب الخيل وغيرها من الفعاليات الرياضية الأخرى، وهناك فعاليات تمارس داخل قاعات مغلقة كالمسابح المغلقة وقاعات البولنغ، وغرف التمارين وحمامات الساونا وقاعات المنضدة والبليارد، والجمباز والسكواش وغيرها... وتعتمد أنواع الرياضة التي تمارس في المنتجعات السياحة على نوع السائحين وعلى المناخ السائد في المنطقة والمصادر الطبيعية المتوفرة وسعتها وحجم المنتجع السياحي.

- فضاءات الترفيه والثقافة:

إن الفضاءات التي تحتاجها تكون محدودة لكي لا تأخذ المنتجعات السياحية طابع المدينة (الحضر) ما عدا في بعض المنتجعات الخاصة بالفعالية الثقافية.

4- المستلزمات اليومية والخدمات التجارية: -

هي المستلزمات التي تلبي حاجات السياح اليومية وتعد ضرورية لإشباع رغباتهم فيجب توفير محلات الطعام والخضراوات والفواكه والألياف وأصناف الطعام الأخرى فضلا عن الصيدلية والمكتبة ومحلات بيع الهدايا والأزهار والسكائر والمعدات الرياضية وعدد الصيد والغطس ومحلات التصوير والكماليات والألبسة الجاهزة (والفلكلورية) ومحلات بيع المنتجات

pdfelement

الحرفية التراثية وقطع الأثاث، ومحلات الكوي والحلاقة ومحطة البنزين وورشة تصليح السيارات ووكالة السفر وتأجير السيارات والدراجات (الهوائية والبخارية) وفرع المصرف مع وكالة دلالية عقارات وغيرها من المستلزمات التي تتبع طبيعة الموقع السياحي، وهذه الخدمات ضرورية جداً لتلبية حاجات السياح وتحقيق متطلباتهم. ويفضل أن تكون بصورة منفردة موزعة في الموقع السياحي على أن تكون موزعة بصورة مدروسة، ولا يفضل تجميعها في سوق واحد وتتخذ الشكل الحضري.

جدول (1)
المعايير التصميمية لمساحات الفضاءات في الفنادق
(حسب الدرجة السياحية للفندق) (المساحة م^2)

الدرجة السياحية / الفضاءات	خمس نجوم (ممتاز ة)	أربع نجوم (أول ى)	ثلاث نجوم (ثان ية)	نجمتان (ثالث ة)	نجمة واحد ة (رابع ة)
غرفة ذات سرير ين	26	21	18	14.5	10.5
حمام الغرفة	7	6	4	3.5	3
خدمات وحركة للغرفة	11	9	8	7	5
مساحة الجزء السكني	44	36	30	25	18,5
المساحة العامة	25	19	15	10	7.5
المجموع للوحدة	69	55	45	35	26
المجموع للسرير	34.5	27.5	25.5	17.5	13.5

Lawson. Fred "Tourism and Recreation development a hand planning", CBI, publishing company. Boston, 1977, p29 :المصدر book

جدول (2)
المساحات الإجمالية للفضاءات في فنادق الإقامة

الدرجة السياحية / الفضاءات	ثلاث نجوم (راحة اعتيادية))	نجمتان (بعض الراحة)	نجمة واحدة (اقتصادي)
الفضاءات العامة	8.5	4.5	3
عدد الاسرة	4:3:2	4:3:2	4:3:2
مساحة السكن	33.5 :30 : 33.5	29.5 : 33:33	21:21:18.5
المجموع للوحدة	42 : 38.5 : 42	29.5 : 33:33	12.5:24:24
المجموع للسرير	19,2 : 14: 1,5	14,7 : 11 : 8,2	11: 8 :6

Lawson. Fred "Tourism and Recreation development a hand planning", CBI, publishing company. Boston, 1977, 34p :المصدر book

جدول (3)
المعايير التصميمية لبيوت الشباب

نوع الفضاء / المساحات	غرفة منفردة	غرفة مزدوجة	قاعة مشتركة
المساحات لكل غرفة	16.5 – 18.5	25-23	-
المساحة لكل سرير	-	11.5 – 12.5	6-5

Lawson. Fred "Tourism and Recreation development a hand planning", CBI, publishing company. Boston, 1977, 40p :المصدر book

علما أن التصاميم الخاصة بالمشروع قد اعتمدت هذه المعايير ووظفتها في الفضاءات الداخلية والخارجية التي فيه.

Remove Watermark Now

جدول (4)
المساحة الإجمالية لوحدة ذات غرفتين في قرية العطلات الجماعية

نوع الخدمات / الفضاءات	خدمات الطعام متكاملة		خدمات طعام ذاتية	
غرفة المعيشة	11	15	12	15
غرفة الأطفال	7	8	7	8
الحمام	2	3	2	3
المطبخ	-	-	3	4
مجموع السكن	20	26	24	30
المساحات العامة	12	18	6	10
المجموع العام	32	44	30	40
عدد الاسرة	4 أو 6	4 أو 6	4 أو 6	4 أو 6
المساحة لكل سرير	5.58	7.51	57.5	6.51

المصدر: Lawson. Fred "Tourism and Recreation development a hand book planning", CBI, publishing company. Boston, 1977, p 41

ثانياً : مسوغات إقامة المشروع (النموذجي) في هور الصحين:-

ان منطقة هور الصحين محاطة من جميع جهاتها بمستقرات بشرية على شكل قرى سكنية يكون الاتصال فيما بين سكانها بواسطة طرق ووسائط النقل المائي السائدة في المنطقة ويكون الوصول الى قرية الصحين من اليابسة عن طريق قرية البيضان ثم يسلك طريق مائي يؤدي مباشرة الى هور الصحين , ويكون توصيل المواد و السلع التجارية من و الى الموقع ايضا عن طريق النقل المائي و كما مبين في الشكل(1)، وقد اختير هذا الموقع من هور الصحين لعدة أسباب أهمها:

1- المقومات الطبيعية والتاريخية والحضارية والبشرية و التراثية والاقتصادية للأهوار بصورة عامة ولهور الصحين بصورة خاصة.
2- قربه من المناطق الأثرية في (العكر) و (الصيكل)، والتي تعود إلى الدولة الساسانية والدولية الإسلامية.
3- قرب الموقع من اليابسة يعطي مرونة أكبر للحركة داخل الهور وخارجه ، خصوصـًا أن الزوار قد يكونون من دول أجنبية غير معتادة على هذا النمط من الحياة، فضلا عن سهولة توصيل الخدمات إلى الموقع.
4- قلة معرفة العالم بهذه المناطق الرائعة، بالرغم من امتلاكها مقومات سياحية تجعل منها واحدة من أهم المناطق السياحية العالمية.
5- حماس سكان الأهوار وترحيبهم بفكرة النشاط السياحي للمنطقة واستقبال الزائرين القادمين من مختلف المناطق في العالم.

ثالثا : وضع المقترحات التخطيطية:

تتناول هذه المرحلة عدة جوانب منها طرق النقل وخدمات المنشآت السكنية والمرافق العامة والمناطق المقترحة ... وغيرها، وتكون عملية التخطيط مترابطة بحيث أن أجزاءها يكمل واحدها الآخر حتى نصل إلى النتيجة النهائية، إن العناصر التخطيطية التي يجب توفرها لمشروع تخطيط قرية سياحية نموذجية هي عبارة عن الأنشطة والفعاليات التي توفر للسائح الراحة والتسهيلات، والتي تعد أهم عناصر الدعم للجذب السياحي وديمومته، ويمكن توضيح هذه العناصر بالنقاط الآتية:

1) تخطيط الخدمات:

ويشتمل تخطيط طرق النقل المؤدية إلى الموقع وتخطيط خدمات الكهرباء والمياه الصالحة للشرب وشبكات التصريف وخطوط الهاتف والخدمات العامة، وتوفير خدمات الإيواء من مستلزمات الإقامة ومستلزمات تقديم الطعام، والمستلزمات الثقافية والترفيهية والرياضية والمستلزمات اليومية والخدمات التجارية.

أ- تخطيط طرق النقل:

إن الطريق المودي إلى الموقع المقترح تطويره، هو طريق عمارة – المجر الكبير، ثم بعد ذلك يسلك طريقا غير معبد هو طريق المجر الكبير – العدل، وبعدها من قرية البيضان الواقعة على اليابسة على حدود هور الصحين و يكون الوصول إلى الموقع عن طريق الماء، خارطة (1)، إن العملية التخطيطية تتضمن هنا تعبيد الطريق الترابي بين المجر والعدل وصولاً إلى قرية البيضان، ليسهل وصول سائحين إلى ساحل هور الصحين ووضع العلامات الدالة على الموقع السياحي وتجهيزها بالإنارة، وإنشاء مرسى زوارق في ذلك الساحل لتأمين وصول السائحين إلى القرية السياحية.

أما داخل القرية السياحية، فإن طريقة التنقل الوحيدة هي عن طريق الزوارق، حيث لا توجد طرق يابسة في الموقع، ولكن توجد ممرات صغيرة وجسور للمشاة تربط الوحدات السكنية المتفرقة ببعضها، ولكنها فقط توصل إلى أماكن قريبة ولا يمكن اعتمادها كطرق نقل رئيسة.

شكل (1)
الموقع المقترح لإقامة المشروع

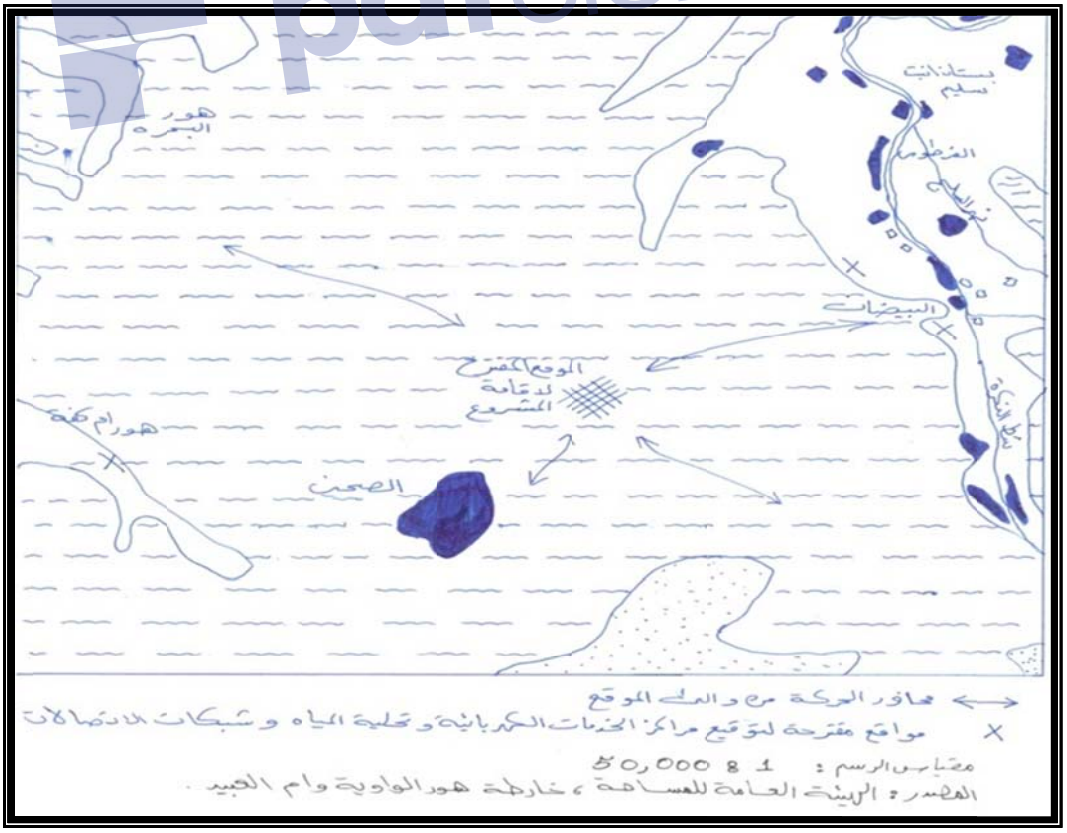

ج- تخطيط خدمات البنى الإرتكازية:-

- الطاقة الكهربائية:

يمكن أن تكون القرية السياحية معتمدة على الطاقة الكهربائية الوطنية ولكن قد لا تصل إليها دائمًا بسبب تردي نوع الخدمات في المنطقة كلها، وبذلك يجب أن تكون هناك مولدة طاقة كهربائية خاصة في المنطقة القريبة من الموقع، وكما هو مبين في الخارطة(1)، تعمل على تجهيز القرية السياحية بالطاقة الكهربائية التي تحتاج إليها.

- الماء الصالح للاستخدام والشرب:

توضع خزانات مياه كبيرة فيها مواد معقمة للمياه، تستخدم فيها وحدات تصفية (فلاتر) خاصة، وتزود هذه الخزانات بالمياه، وكل وحدة بنائية في القرية يوضع لها خزان مياه خاصة بها، ويأخذ مياهه من الخزانات الرئيسة التي تعالج فيها المياه لتستخدم لأغراض الاستحمام والتنظيف وغيرها، أما مياه الشرب فيتم تزويد القرية بقناني المياه المعقمة الصالحة للشرب وتجهز كل وحدة من وحدات القرية بها، أما الفندق فإن فيه وحدة معالجة وتصفية مياه خاصة به وذلك لكثرة كمية المياه التي يحتاجها مقارنة بباقي أجزاء القرية السياحية، وتجهز مياه الشرب له أيضًا عن طريق قناني مياه معقمة، ويتم جلب المياه من الخزانات الكبيرة التي يصفى فيها الماء بواسطة كادر عمل متخصص يتم توظيفه لهذه المهمة ليملئوا خزانات وحدات القرية ضمن برنامج زمني معين كأن يكون كل أسبوع أو كل أربعة أيام وذلك حسب الحاجة، و يزودون وحدات القرية بقناني مياه الشرب التي توزع على الوحدات بكميات محدودة كأن تكون لكل وحدة قنينتان وإذا ما زادت حاجتهم اليها فيمكن أن تباع لهم بدلاً من أن تكون مجانية، او يكون تجهيز القرية بواسطة شبكة انابيب توزع المياه على كافة اجزاء القرية اذا لم يكن متعذرا.

- تصريف المياه الثقيلة والخفيفة:

تخصص خزانات في كل وحدة من القرية السياحية تصرف فيها المياه الثقيلة والخفيفة إلى خزانات خاصة محكمة الغلق لمنع تسرب الروائح الكريهة منها، وذلك من خلال إيجاد وحدات معالجة لهذه المياه يتم ضخها إليها بواسطة شبكة أنابيب تصل إلى وحدات المعالجة.

- وسائل الاتصالات:

يكون في القرية بدالة مركزية وتقدم خدماتها من خطوط الهاتف وشبكات الانترنيت، ويوضع في كل وحدة من وحدات القرية جهاز هاتف يرتبط بهذه البدالة، فضلا عن إمكانية استخدام الهواتف النقالة في تلك المنطقة.

د- الخدمات العامة: وتشمل عدة جوانب منها:-

- يكون للقرية مدخل خاص بها يشرف من خلاله موظفون مختصون على كل من يدخل أو يخرج من القرية السياحية.
- إعداد كوادر ذوي كفاءة ليكونوا موظفي أمن للقرية يحافظون على سلامة كل من في داخلها ويمنعون أي عمل تخريبي قد يضر بها، وتكون لهم صلة بالشرطة المحلية لطلب الدعم إذا تطلب الأمر.
- تكون للقرية السياحية استعلامات خاصة بها يتم من خلالها الحجز بالقرية ودفع الرسوم وتقدم الخدمات التي تتعلق بها، ويجب أن يكون فيها غرفة إسعافات أولية تقدم خدماتها في حالة حدوث أية إصابة طارئة.
- تقدم القرية الخدمات البريدية للزوار الذين يحتاجونها ، وقد تكون مرتبطة بالبدالة الخاصة بالقرية.
- تقديم خدمات التنظيف للوحدات المنفردة.
- يكون هناك سواق زوارق يقدمون خدمات النقل للزوار والبضائع مع وجود مرسى للزوارق.
- تقديم الخدمات الترفيهية كالقيام بجولات في الأهوار، وملاعب للأطفال، وسينما ومسرح و قاعة متعددة الأغراض (قد تكون في الفندق) وإقامة مهرجانات غنائية وراقصة و تقديم الأكلات الشعبية.
- توفير خدمات المطاعم التي تقدم الأكلات الخاصة بالمنطقة كالسمك المشوي ولحوم الطيور المتنوعة و السياح* الذي تشتهر به المنطقة وكذلك الألبان التي تصنع من حليب الجاموس والأبقار.
- توفير الخدمات الرياضية التي تتلاءم مع طبيعة المنطقة والتي هي ركوب الزوارق وصيد السمك والطيور وقنص الحيوانات البرية، والسباحة، وإقامة مسابقات موسمية لممارسة هذه الأنواع الرياضية الممتعة، وتخصيص مناطق للسباحة في الهور أو المسبح التابع للفندق، وكذلك تخصيص مرسى

* السياح هو خبز يصنع من دقيق الرز ويشتهر به سكان الاهوار على وجه الخصوص.

Remove Watermark Now

للزوارق تمارس من خلاله رياضة ركوب الزوارق المتنوعة.

2) الوحدات السكنية المنفردة:

تحتوي القرية السياحية على (35) وحدة سكنية منفردة موزعة كما في المخطط (1) و كما يأتي :

أ- وحدات سكنية للشباب عدد (15) تحتوي كل مها على غرفة نوم (12 م²) فيها سريران، ومطبخ (7,5 م²) وحمام (4 م²)، وصالة جلوس (15 م²) وكما هو مبين في المخطط (2).

ب- وحدات سكنية للعرسان عدد (10) وتكون تقسيماتها كما في وحدات الشباب غير أن غرفة النوم تحتوي على سرير مزدوج بدل السريرين المنفردين، والموضح في المخطط (2).

ج- وحدات سكنية للعوائل عدد (10) تحتوي الواحدة منها على غرفتين نوم، كل واحدة منها بمساحة (12 م²) وتحتوي على حمام (4 م²) وصالة (12 م²) ومطبخ (4 م²)، كما هو موضح موقعها في المخطط (1).

3) الفندق السياحي:

يحتوي الفندق على عدة أجزاء، حيث يتكون من طابقين والموضح في المخططات (3، 4، 5، 6، 7).

أ- المدخل والاستعلامات والبهو.

ب- الإدارة وتتكون من أربع غرف.

ج-الجزء السكني:

يحتوي هذا الجزء على غرف وأجنحة، والغرف تكون على نوعين، حيث يخصص الأول للمتزوجين إذ تحتوي الغرف على سرير مزدوج وحمام، في حين يخصص النوع الثاني للأفراد وتحتوي الغرفه سريرا مفردا أو سريرين وحماما"، أما الأجنحة فهي للعوائل ونكون على نوعين أيضًا، فالأول منها يحتوي :

- غرفة نوم واحدة وصالة ومطبخ وحمام، أما النوع الثاني فيحتوي غرفتي نوم بدل الواحدة و حماما" ومطبخا" وصالة جلوس صغيرة.
- صالة متعددة الأغراض: وتكون هناك فضاءات خاصة بالقاعة كالمدخل، المخزن، والحمامات، غرفة العرض، المنصة.
- مطعم خاص بالفندق.
- المسبح: يكون المسبح مغلقًا وترافقه فضاءات المنازع والحمامات وغرفة الإسعافات الأولية وكافتريا.
- مرسى للزوارق: يرسو عنده عدد من الزوارق لنقل الزوار و الموظفين والأمتعة، ويكون خاصًا بالفندق.
- محلات تجارية والغسيل الجاف والمكوي.

رابعاً : بعض المعالجات التصميمية:

1) مواد البناء:

يفضل استخدام مواد بناء خفيفة الحمل، أما الوحدات السكنية المنفردة والوحدات البنائية المتفرقة الأخرى فيفضل أن تكون كرفانات خفيفة وتكون مغلقة من الخارج بالقصب وذلك تماشيًا مع طبيعة المحيط الذي يحتويها فضلا عن كون القصب في البناء يوحي بشكل القرى المجاورة المبنية من القصب. فضلاً عن زيادة مقاومة الجدران للظروف الخارجية إذ يعامل القصب ويطلى بأصباغ شفافة تقوي مقاومته للظروف الخارجية وتطيل عمره البنائي، إذ أن القصب يبقى مقاومًا للظروف الخارجية لمدة تصل إلى 10 – 12 سنة في حالة عدم إخضاعه لأي معالجات صناعية، ولكن إذا ما طلي بمواد حافظة سوف يقاوم أكثر ولمدة قد تصل إلى 20 – 25 سنة، فضلاً عن أن تغليف الجدران بالقصب من الخارج يزيد من مقاومتها للحرارة ويحافظ على درجة الحرارة الداخلية لمدة أطول.أما الفندق فيبنى من هيكل كونكريتي وتكون القواطع من مواد بنائية خفيفة أو الطابوق.

2) الأسس:

تتكون الأسس من أعمدة من الكونكريت المسلح ترتبط مع بعضها بجسور مغطاة من الأعلى بصفائح حديد سميكة مقاومة للصدأ تعمل أرضيات للمباني، وتغطى بعد ذلك بمواد الإنهاء الملائمة حسب التصميم.

3) التدفئة والتبريد:

تجهز الوحدات بأجهزة التكييف الكهربائية (split unit) ويكون في الفندق نظام التكييف المركزي.

4) معالجة الفتحات:

يوضع المشبك المعدني على الشبابيك والأبواب لمنع دخول البعوض والحشرات الأخرى إلى الفضاءات الداخلية.

pdfelement

Remove Watermark Now

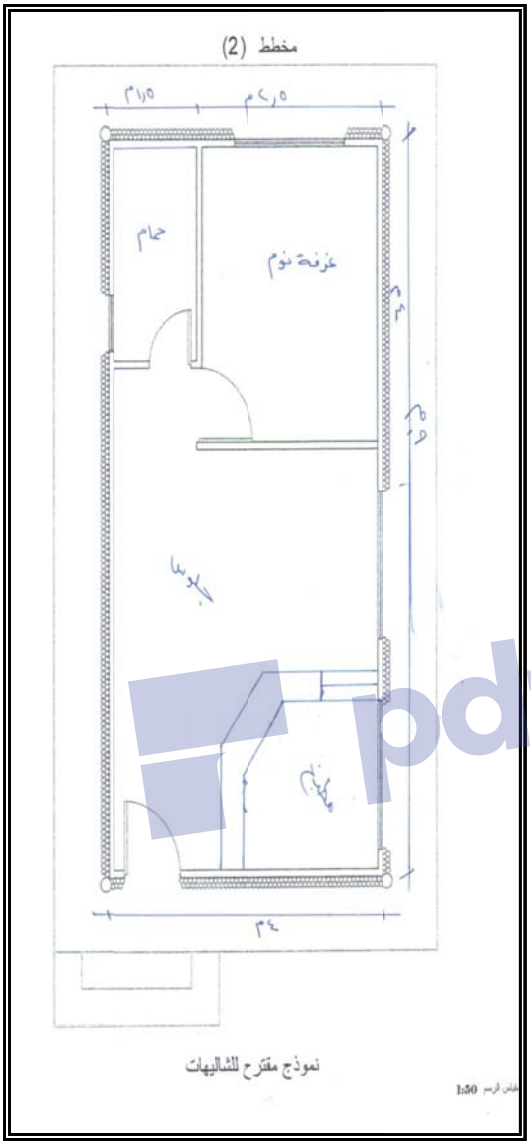

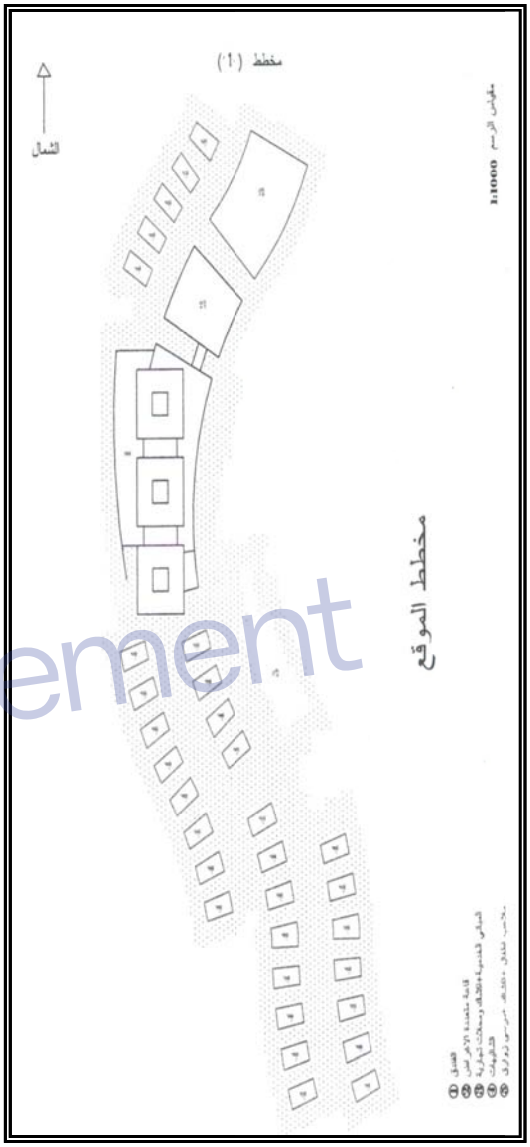

pdfelement

Remove Watermark Now

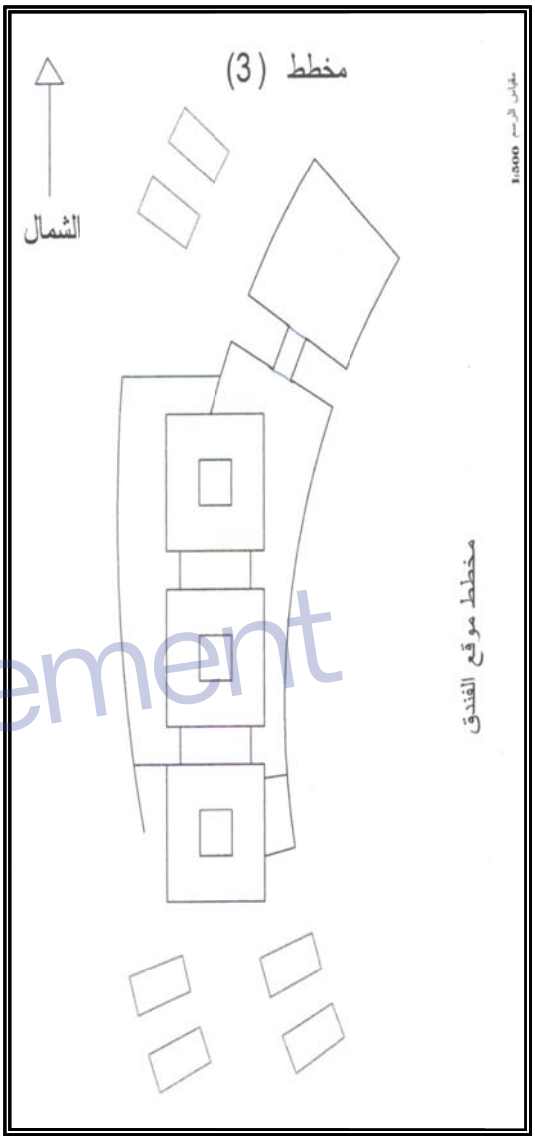

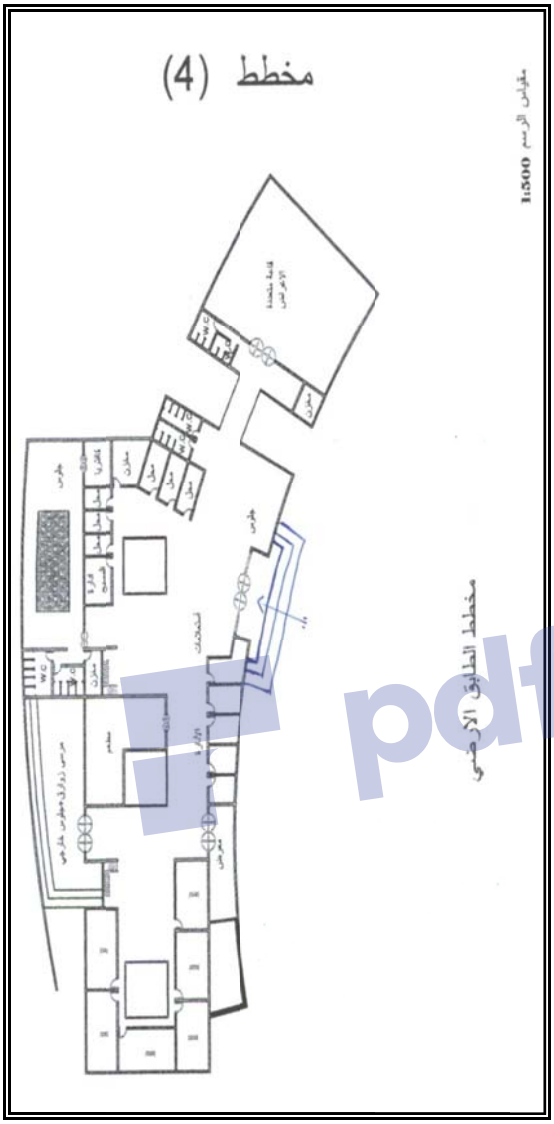

pdfelement

Remove Watermark Now

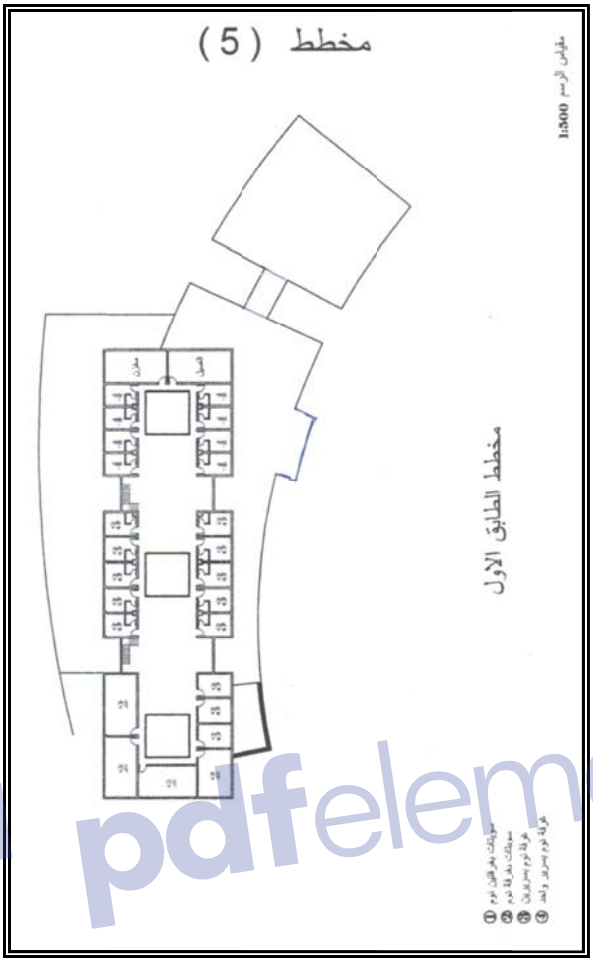

pdfelement

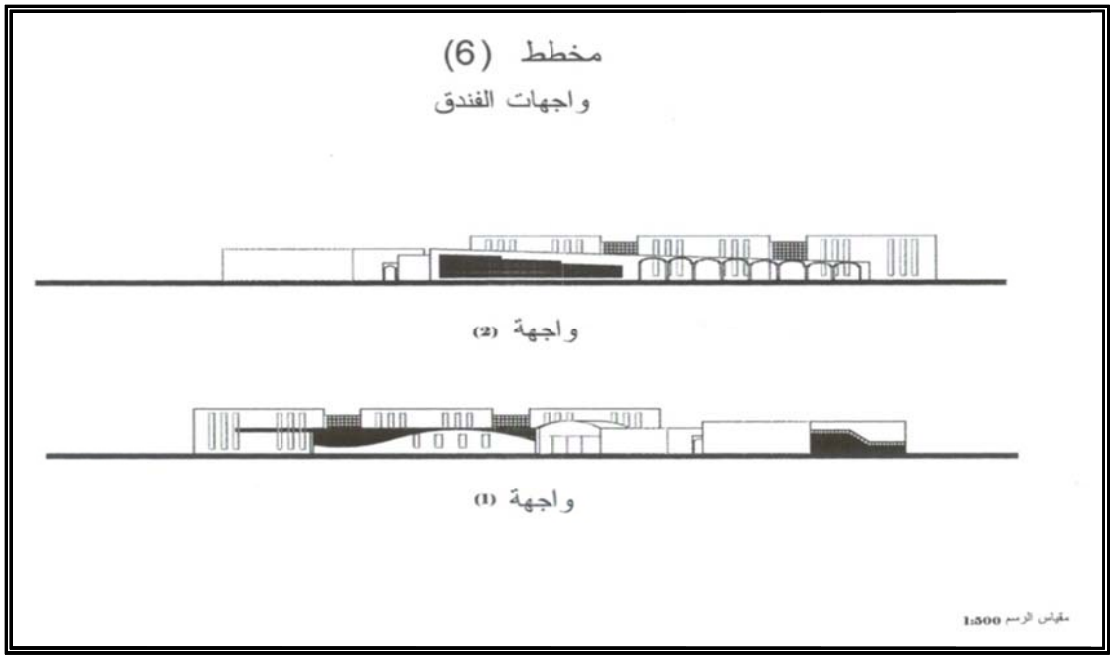

Remove Watermark Now

مخطط (7)

نماذج مقترحة لغرف النوم واجنحة الفندق

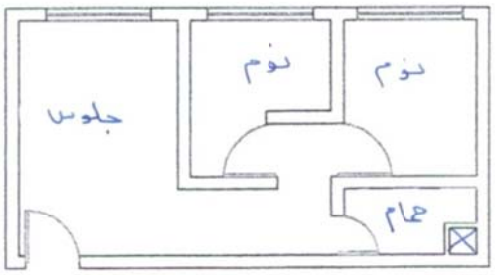

1

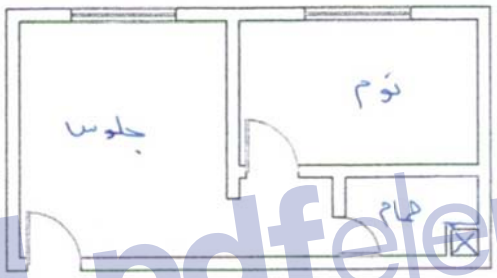

2

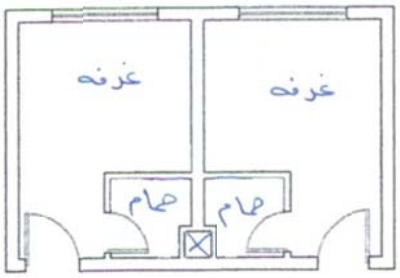

3

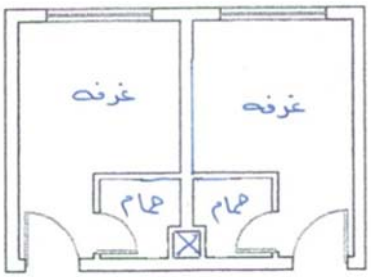

4

مقياس الرسم 1:100

1. اجنحة بغرفتي نوم
2. اجنحة بغرفة نوم واحدة
3. غرف نوم منفردة
4. غرف نوم مزدوجة

pdfelement

Remove Watermark Now

الاستنتاجات :

1- انعدام حركة السياحة في أهوار جنوب العراق على الرغم من أهميتها السياحية بكونها مناطق طبيعية نادرة الوجود ومناطق أثرية، إذ توجد فيها الآثار القديمة للحضارات السومرية والإسلامية، وذلك بسبب الإهمال المتراكم لتلك المناطق وعدم وجود الفنادق والمنتجعات السياحية والخدمات، مع تدهور الوضع الأمني فيها، فضلا عن غياب دور الإعلام للإعلان عن تلك المناطق بصورة موسعة، خصوصًا أن الإعلام يعد من أهم عناصر الترويج السياحي، بالإضافة إلى اقتصار عدد السائحين على الدارسين والباحثين الذي لا يتجاوز العشرات من كل سنة وبمدة إقامة لا تتجاوز الخمسة أيام.

2- لا يمكن في بيئة الأهوار الالتزام بالمعايير التخطيطية المستخدمة في الحضر والريف، بسبب الاختلاف البيئي الكبير بين هذه البيئة والبيئات الأخرى التي تكون فيها الأرض اليابسة هي الأساس ، إذ أن المساحات المائية هي الغالبة وتنتشر عليها جزر صغيرة، وأن التشابه الكبير بين مناطق الأهوار بيئيًا ومناخيًا يولد مرونة كبيرة في إمكانية اختيار المواقع السياحية إذ يمكن تنفيذ مشروع القرية السياحية في اي جزء من الأهوار.

3- يلاحظ أن هناك معاناة في مناطق الأهوار متمثلة بالوضع الاقتصادي والمعاشي المتدهور، وانتشار البطالة بشكل واسع للفئات العمرية التي بين 15 – 64 سنة، بسبب قلة فرص العمل وانخفاض الأجور المدفوعة للعاملين والتي لا تكفي لإعانة أسرهم، واقتصار المهن بصورة رئيسية على الفلاحة وتربية المواشي وصيد السمك، وقلة عدد العاملين في المجالات الأخرى كالوظائف الحكومية والأهلية المختلفة بسبب البعد عن مراكز المدن.

4- إن قيام السياحة في الأهوار سوف يعمل على توسيع آفاق التطلع الثقافي والاجتماعي لدى أبناء المنطقة، كما يعمل على تعزيز اقتصاد المنطقة وتنميته خصوصًا أن تلك المناطق تعاني من التدني الكبير في المستوى الاقتصادي والثقافي، إذ سوف تتوفر فرص العمل وتنتعش الصناعات الحرفية وتكثر التعاملات التجارية مع السائحين والاختلاط بهم وممارسة النشاطات المختلفة التي ستدخل المنطقة نتيجة إدخال النشاط السياحي إليها.

5- من خلال القيام بجولات الدراسة الميدانية والمقابلات مع السكان الأهور، اتضح أن جميع سكان الأهوار على استعداد للتعاون في تنشيط حركة السياحة في منطقة الأهوار و الترحيب بالسائحين على اختلاف قومياتهم، ويعد هذا من المقومات الأساسية لتقوية الجذب السياحي في الأهوار، والتي يساعد مناخها المعتدل شتاءًا في جعلها مشاتي جميلة فضلا عن الطبيعة الجميلة والمناظر الخلابة، وكثرة أنواع الطيور والأسماك التي تشتهر بها المنطقة، وكذلك مكانتها التاريخية ووجود الآثار التي تعود إلى الحضارات القديمة التي شيدت على أرض وادي الرافدين.

التوصيات :

1- تشجيع القطاعات السياحية العامة والخاصة ومنح القروض المصرفية للمشاريع السياحية وتقديم التسهيلات المتاحة لها، وفتح المجال أمام الاستثمارات السياحية وتنميتها في العراق، والعمل على إعداد الكوادر السياحية الكفوءة، وفتح المجال للاطلاع على التطور السياحي الخارجي لتعويض التأخر السياحي الذي عاشته المنطقة خلال السنوات الماضية.

2- الاهتمام بالجانب الإعلامي للترويج للسياحة العراقية، و منطقة أهوار جنوب العراق وما تتمتع بها من مقومات سياحية كثيرة، وذلك باستعمال طرق الإعلام الحديثة كالانترنيت والقنوات الفضائية وعن طريق فتح مكاتب للترويج السياحي في البلدان المختلفة والتي تساعد في تنشيط حركة السياحة في العراق، وتوزيع الدعايات والمجلات السياحية و الملصقات التي تحتوي صورا" عن مناطق العراق السياحية المختلفة.

3- الاهتمام بالطرق البرية المؤدية إلى المواقع السياحية وصيانتها خصوصًا أن الطريق البري الذي يؤدي إلى موقع الدراسة هو عبارة عن طريق ترابي خال

pdfelement

من الأعمال الفنية، وتوفير وسائط النقل المؤدية إلى الموقع والتي تتضمن وسائط النقل البري والمائي مع الأخذ بنظر الاعتبار إمكانية إدخال النقل الجوي إلى منطقة الدراسة والمناطق السياحية الأخرى في العراق.

4- الحفاظ على البيئة الطبيعية وإدامتها عن طريق حماية المزروعات من الحيوانات البرية والمناظر الطبيعية وعدم السماح للعبث بها، ورش مبيدات الحشرات والأسمدة وحماية التربة، وتخصيص مناطق محمية يحظر فيها صيد الحيوانات، ومنع رمي الفضلات والنفايات ومعاينة هذه المناطق باستمرار ومراقبتها وتنظيفها.

5- تشجيع الصناعات والحرف الفلكلورية وتوفير المواد الأولية التي تحتاج إليها وتخصيص المحلات التجارية لتسويق هذه المنتجات في المناطق السياحية التي يرتادها السائحون، خصوصًا أن مناطق الأهوار تزخر بهذا النوع من الصناعات التي تميزها والتي ستلاقي رواجًا لدى السائحين.

المصادر :

الكتب

1- سليم, د.شاكر مصطفى , الجبايش دراسة أنثربولوجية لقرية في أهوار العراق, مطبعة العاني , بغداد , الطبعة الثانية , 1970

2- سيد ولي , د. ماجد , الجغرافية التأريخيه لأهوار العراق , كلية الآداب , جامعة البصرة , العدد السادس .

3- عبيدات , الدكتور محمد , التسويق السياحي مدخل سلوكي , عمان ,دار وائل للطباعة والنشر , الطبعة الأولى , 2000.

الدراسات

1- الزهاوي , محمد إبراهيم , دراسة أولية في أمكانية استثمار الأهوار للأغراض السياحية , 2005 .

2- الهيئة العامة للمساحة، خارطة هور الواوية وأم العبيد، 1989.

الاطاريح و الرسائل

1- ألبياتي، ضياء مولان فرج ، أصول تخطيط المنتجعات السياحية في المناطق شبه الجبلية- منطقة الدراسة (قرة تبة) ، رسالة ماجستير مقدمة إلى المعهد العالي للتخطيط الحضري والإقليمي بجامعة بغداد، 2002.

2- ألنعيمي , منتهى احمد محمد , دراسة تخطيطية لمحور بحيرة الرزازة – حصن الاخيضر في كربلاء واستغلاله للأغراض السياحية , رسالة ماجستير مقدمة إلى مركز التخطيط الحضري والإقليمي جامعة بغداد , 2000.

المقابلات

1- د.علي حسين الهاشمي, مدير بلدية محافظة ميسان سابقا، 2005

2- الاستاذ علي ألكعبي , مدير قسم الإحصاء والمتابعة في وزارة السياحة ، 2005

المصادر الاجنبية

1- ALHASHIMI ,ALI HUSSAIN HUMMADI, THE AGRICALTURAL CO. OPERATIVE MOVEMENT OF ITS EFFECT ON RORAL SOCIATHESIS submitted to the department of sociology and social anthropology at the university of Keele for the degree of doctor, 1984.

2- Donald, E. Lundberg, the tourist Business, 3rd ed, Boston, CBI, publishing company, Inc 1976.

3- New Eden project, final report-draft, Italian ministry of environment and territory, free Iraq foundation, March 2004.

pdfelement
Remove Watermark Now

Remove Watermark Now

خارطة (1)
موقع هور الصحين

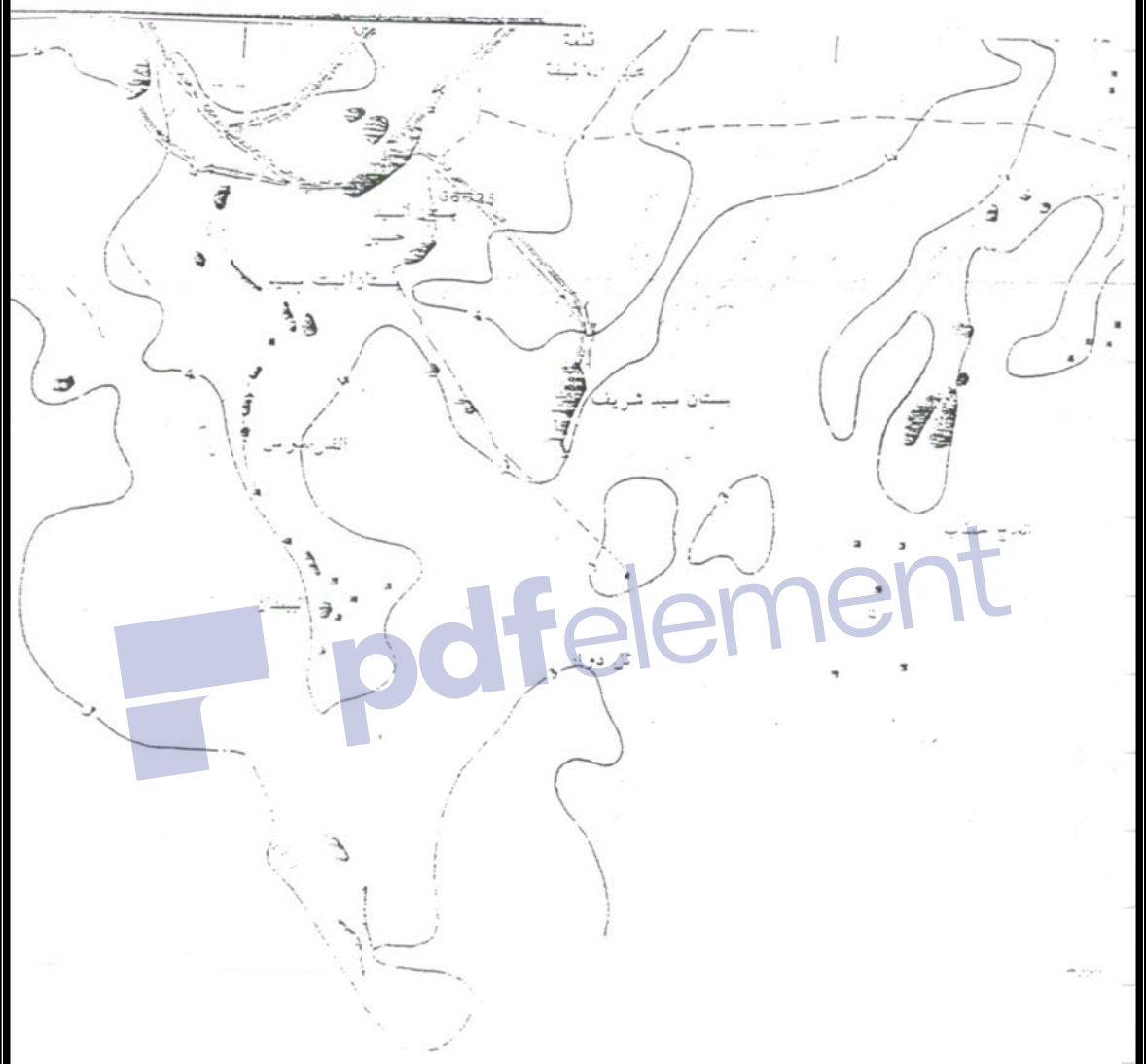

المصدر: الهيئة العامة للمساحة ، خارطة هور الواوية وأم العبيد.

pdfelement